مختارات من الصحف العبرية

العدد 4124، 11-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان
(نقلاً عن "N12")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: صفقة أسرى الآن 2
ألون بنكاس: دعمُ بايدن لإسرائيل حقيقي وعميق، لكنه ليس رصيداً مفتوحاً 3
يوسي يهوشواع: بايدن قال ما لديه، والكرة الآن لدى نصر الله 6
د. بنينا شوكر: في الطريق إلى عملية برية 8
تحليل: تصاعُد حملة المطالبة باستقالة نتنياهو على خلفية ترك سكان "غلاف غزة" لمواجهة مصيرهم 10

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يعلن قصف مواقع في الأراضي السورية وتصاعُد التوتر في منطقة الحدود مع لبنان 13
غالانت يؤكد أن الجيش الإسرائيلي يتجه نحو شنّ هجوم كامل على قطاع غزة ويكرّر القول: "إننا نحارب حيوانات بشرية" 14
بايدن يؤكد دعم واشنطن الكامل والتام وغير المشروط لإسرائيل ويشدّد على استمرار تعزيز الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط 15
المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: التشديد على الضرر وليس على الدقة 17

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2023/10/11

صفقة أسرى الآن

- إن المهمة الأكثر إلحاحاً لدى إسرائيل الآن، هي إعادة الإسرائيليين الذين تحتفظ بهم "حماس" والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. والمطلوب أمر واحد: الدفع قدماً بصفقة تبادُل أسرى فوراً، من خلال إبداء الاستعداد لإطلاق سراح أسرى أمنيين معتقلين في إسرائيل.
- لكن الهجوم المضاد الفتاك الذي شنّته إسرائيل ضد "حماس" في غزة، من جهة، والأصوات التي تتصاعد من الحكومة من جهة ثانية، كل ذلك يدل على أن إعادة الإسرائيليين ليست في رأس اهتمامات الحكومة. الأخطر من ذلك: يبدو أن الحكومة قررت تفعيل بروتوكول هنيبعل [الاسم الذي يُطلق على الإجراءات العسكرية التي تُتخذ لدى أسر جنود خلال المعارك] على ما يقارب الـ 150 أسيراً ومفقوداً إسرائيلياً. في مقابلة مع شبكة السي. إن .إن، قال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد أردان إن الخوف على وضع المخطوفين "لن يمنعنا من القيام بكل ما هو مطلوب من أجل مستقبل دولة إسرائيل." أيضاً مدير مكتب رئيس الحكومة يوسي شيلي قال: "المخطوفون هم واقع، والهجمات واقع، وهذا قرارنا." في أثناء جلسة الحكومة، طالب وزير المال بتسلئيل سموتريتش بـ"ضرب "حماس" بوحشية، وعدم أخذ مسألة الأسرى في الحسبان كثيراً."
- ممنوع على الحكومة وعلى رئيسها إنقاذ الشرف الوطني لإسرائيل والجيش الإسرائيلي على حساب الأطفال والأولاد والشباب والشابات والمسنات والمسنين، والأمهات والآباء العزل، وأبناء عائلاتهم في إسرائيل الذين كادوا يصابون بالجنون من شدة القلق والحزن. ليس من حق أي حكومة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبالتأكيد ليس من حق أكثر حكومات إسرائيل فشلاً، المتاجرة بحياة الناس الأبرياء، وأن تقرر التضحية بهم على مذبح الكرامة الوطنية. يجب دفع كل ما هو مطلوب، من دون تأخير، أو تذاكٍ، أو خداع.

- مصادر في المنطقة، بينها "حماس"، قالت إن الحركة مستعدة للتفاوض بشأن تبادُل أسرى من النساء والأطفال الإسرائيليين في مقابل نساء وأطفال فلسطينيين معتقلين في إسرائيل. الرد الرسمي الإسرائيلي جاء على لسان الوزير ميكس زوهار، عندما قال "لا نُجري مفاوضات مع تنظيم إرهابي." لكن هذا المبدأ خُرق مرات عديدة، وإسرائيل وافقت على إطلاق سراح آلاف المعتقلين في مقابل إطلاق سراح جندي واحد، وجثامين ومدنيين.
- هداس كلدرون، من مستوطنة نير عوز، والتي خُطف 5 من أفراد عائلتها، بينهم أطفال، توسلت، مطالبةً بإنقاذ حياة أولادها الثلاثة، لدى ظهورها في القناة "12" الإخبارية، ومن خلال نداء استغاثة تقشعر له الأبدان، ويستحق أن يتردد صداه في جميع أنحاء العالم، إذ قالت: "أناشدكم كما أناشد العالم والسياسيين، تحركوا وأخرجوهم [الأسرى] من هذه اللعبة. هم لا علاقة لهم بها، هم أرواح طاهرة، ملائكة، أطفال أبرياء." وأضافت باكيةً "لا أستطيع التحمل، وأنا أطلب الرحمة من الأمهات." ممنوع الانتظار، أو المماطلة. في كل ثانية تمرّ، تتعرّض حياة هؤلاء الأبرياء للخطر، وكذلك أفراد عائلاتهم. المطلوب صفقة أسرى الآن.

<u>ألون بنكاس – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2023/10/11

دعمُ بايدن لإسرائيل حقيقي وعميق، لكنه ليس رصيداً مفتوحاً

- في اللحظة التي ساوى رئيس الولايات المتحدة جو بايدن بين "حماس" و"داعش"، وكانت تقف خلفه نائبة الرئيس كاميلا هاريس مع وزير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الخارجية أنتوني بلينكن، فإنه حوّل المواجهة الحالية إلى قضية أميركية بحتة... حقيقة أن بايدن يقف إلى جانب إسرائيل بالمطلق، لا يجب أن تفاجئ أحداً، باستثناء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والببغاوات التي على أكتافه، الذين تحدثوا ضد بايدن على مدار أشهر.

- عندما يقول "سنقف إلى جانب إسرائيل، كتفاً بكتف،" فإن بايدن يقصد ذلك. وعندما يقول "سنتكفل بحاجات إسرائيل،" فإنه سيلتزم بذلك. بايدن يحب إسرائيل بشكل عميق وعاطفي، حتى لو كان لديه آراء مختلفة وسلبية في نتنياهو. الردّ الأولي الذي صدر عنه، لم ينبع من حسابات استراتيجية، أو مصلحة سياسية أميركية، أو حساب جيو – سياسي، أو حتى منفعة سياسية– إنما من صداقة وقلق. وليس اعتباطاً، تم تعريفه بأنه "الرئيس الصهيوني الأول لأميركا". بايدن أيضاً لم يقلق من تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحمقاء، الذي سأل "لماذا تقترب حاملة الطائرات الأميركية من إسرائيل؟ هل ستكون شريكة في المجزرة في غزة؟" بايدن يدعم إسرائيل لأنه يحب إسرائيل، ولأن الحرب على "الإرهاب" هي سياسة معلنة مشتركة لها وللولايات المتحدة، على الأقل، منذ عملية 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة.
- لكن في الوقت الذي تحركت المشاعر و"القيم" لدى بايدن، فإن المحيطين به يقومون بحساب المصالح الأميركية والسيناريوهات التي يمكن أن تتطور في الشرق الأوسط. لا يجب أن نخطئ: لا تملك إسرائيل رصيداً مفتوحاً للقيام بكل ما تريد. في نهاية الأمر، بايدن هو رئيس أميركا، ولديه حسابات ومصالح واعتبارات سياسية ومعلومات استخباراتية. وآخر ما تريده الولايات المتحدة هو الانجرار إلى مواجهة في المنطقة. حتى أن تدخُّله في الانقلاب الدستوري لنتنياهو وسياساته في الضفة، فُرض على الولايات المتحدة. وما بين روسيا وأوكرانيا والتحدي الاستراتيجي الصيني – فإن آخر ما تريده واشنطن هو الشرق الأوسط. الدعم الجارف لإسرائيل يمكن أن يتغير خلال الأسبوعين القادمين، بحسب التطورات في غزة والعلاقة بالتصعيد. إمّا بسبب حجم القتل الناتج من الضربات الإسرائيلية في غزة، وإمّا بسبب التوسع المحتمل للمواجهة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لقد قرر بايدن، عبر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إرسال جزء من "مجموعة حاملة الطائرات جيرالد فورد" إلى الشرق الأوسط، وهي تتضمن حاملة الطائرات الأحدث في الأسطول الأميركي، إلى جانب أربع مدمرات وسفينة واحدة. القرار رمزي بالأساس، لكن لا يمكن تجاهُل المفارقة التاريخية – وانعدام المعنى العملي أيضاً – بأن هناك حاملة طائرات أميركية على اسم الرئيس الذي أمر بـ"إعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل." المهم الرسالة.
- إن مهمة القوات البحرية والجوية الكبيرة التي تحملها حاملة الطائرات لن تكون قصف غزة، أو الدفاع عن حيفا وأسدود. الهدف سياسي، وينقسم إلى 4 أبعاد: أولاً، إعلان الوقوف إلى جانب الحلفاء. أهمية هذا الهدف توازي أهمية تقوية الناتو بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا، وتقوية التحالفات مع اليابان وكوريا الجنوبية، والالتزام الذي منحه الرئيس للدفاع عن تايوان والحلفاء في خليج المحيط الهندي – الهادي.
- ثانياً، إعلان الوقوف إلى جانب إسرائيل، التي تُعتبر الحليف الأهم للولايات المتحدة، حتى لو كان رمزياً. هذا التحذير واضح للقوات في المنطقة، وبصورة خاصة لإيران، بعدم محاولة توسيع المواجهة. وثالثاً، هي رسالة واضحة إلى روسيا، التي ترى واشنطن أنها القوة المحرِّكة والملهمة لهجوم "حماس" القاتل. الولايات المتحدة تقول لبوتين: إن تدخُّلك غير المباشر معروف، ومحاولتك تشتيت التركيز على أوكرانيا واضحة. علاقاتك بإيران وأذرعها واضحة. ورابعاً، هي رسالة إلى الخليج: لا تخطئوا، الولايات المتحدة هي حليف إسرائيل، وتلتزم تجاه الحلفاء. وموجهة إلى كل الذين يتسلون بالأفكار حول الصين.
- إرسال حاملة الطائرات ينضم إلى البيان الأميركي بشأن المساعدات المرافقة – التي تضاف إلى المساعدة العسكرية لإسرائيل بـ38 مليار دولار على مدار 10 أعوام – وتتضمن تسليحاً للطائرات والصواريخ الاعتراضية. ومع عدم وجود رئيس لمجلس النواب، فإن الطريق إلى المصادقة على هذه المساعدات ليست بسيطة، لكن بايدن، وأيضاً رئيس الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، التزما البحث عن طريقة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- التغيير الممكن في السياسة الأميركية سيكون تدريجياً، وينبع من الردّ الإسرائيلي في غزة. الدعم الأساسي سيبقى، ولكن ليس في كل السياسات. كلما كانت الضربة الإسرائيلية أكثر حدّة، وقاتلة أكثر، ومستمرة، كلما تصبح "السردية " بشأن المواجهة في العالم أكثر توازناً، وعندها ستطلب الولايات المتحدة الاعتدال أكثر وتبدأ بتفعيل الضغوط. يمكن الافتراض أن في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي في واشنطن هناك مَن يفكر منذ الآن في مستقبل العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين – وليس بالضرورة في نفس توجُّه حكومة نتنياهو. في هذه المرحلة، إن دعم بايدن جارف، لكن يمكن الافتراض أنه لن يستمر.

<u>يوسي يهوشواع – محلل</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/11

بايدن قال ما لديه، والكرة الآن لدى نصر الله

- لا يمكن أن يكون هناك تحذير موجّه إلى إيران وحزب الله أكثر دراماتيكيةً من التحذير الذي وجّهه في الأمس الرئيس جو بايدن في خطاب يُعتبر الأكثر صهيونيةً للرئيس الأميركي. يمكن دراسة التداعيات السياسية والتاريخية لهذا الكلام المؤثر لاحقاً، لكن هذا الكلام كان موجهاً قبل كل شيء إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي يستفز إسرائيل على الحدود مع لبنان منذ يومين، قبل أن يتخذ قرار فتح جبهة ثانية ضدها.
- وفي الواقع، بايدن هدّد نصر الله بصورة مباشرة: إذا هاجم حزب الله إسرائيل، فإن أميركا ستتدخل مع حاملة الطائرات التي على الطريق. وهكذا انتقلت الكرة إلى بيروت، وبالأساس إلى طهران. قرار دخول الحرب ضد الولايات المتحدة وإسرائيل معاً، لن يتخذه نصر الله وحده، على الرغم من المكانة العالية التي يحتلها في "محور الشر" منذ اغتيال قاسم سليماني، وهو حالياً، الشخصية رقم 2 في التسلسل الهرمي.
- خلال أيام القتال، يزيد نصر الله في حدّة ردوده بما يتلاءم مع قوة الهجمات الإسرائيلية على غزة. صحيح أن الانتباه موجّه نحو الجنوب، لكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الرقابة سمحت أمس بنشر معلومات عن المواجهة مع "المخربين" التي وقعت أول أمس وسقط فيها نائب قائد اللواء 300 المقدم عليم سعد، كما قُتل أيضاً مقاتلان من قواته، هما: المقدم جواد عامر (23 عاماً) من حورفيش، والمقدم في الاحتياط جلعاد مولخو (33 عاماً) من تل أبيب.

- لقد قام "المخربون" بقصّ السياج الحدودي على بُعد 500 متر فقط من مستوطنة أدميت، وهذه الحادثة خطِرة جداً، وعلى الرغم من أن منفّذيها فلسطينيون، فإنه لا يمكن إدخال سكين إلى المنطقة من دون موافقة نصر الله. وأمس، أُطلق 15 صاروخاً على إسرائيل، اعترضت منظومة القبة الحديدية 4 منها. وهذه كانت موجهة نحو المستوطنات الإسرائيلية، وليس نحو أراضٍ مفتوحة. كما أُطلق صاروخ مضاد للمدرعات على دبابة للجيش الإسرائيلي في أفيفيم، من دون وقوع إصابات.
- في غزة، الجيش الإسرائيلي كثّف قوة هجماته، لكنه بدأ متأخراً، وببطء. هناك مَن يعتقد الآن أنه مع حرية العمل الكاملة التي لديه، فإن وتيرة القصف ليست كافية، وبناءً على ذلك، فإن إمكانية الردّ من الشمال واردة. في جميع الأحوال، التغيير الجوهري سيكون في المناورة البرية. وتقوم قيادة المنطقة الجنوبية الآن بالتخطيط للهجوم البري، الذي سيقوده اللواء في الاحتياط تشيكو تامير قائد فرقة غزة سابقاً، والذي كان في السنوات الماضية المسؤول عن تدريب ألوية المشاة والمدرعات...
- التقديرات في إسرائيل أن نصر الله كان على عِلم بخطط "حماس" بصورة عامة، لكنه لم يكن يعلم بالتوقيت. الآن، عين الجيش الإسرائيلي مفتوحة على الشمال. وتقديرات الجيش الإسرائيلي أن الصحيح حتى الآن، أن زعيم حزب الله سيفكر ملياً فيما إذا كان سيدخل في حرب شاملة في مثل هذه الظروف، بينما الجيش الإسرائيلي مستعد ومنتشر في الشمال وحاملة الطائرات الأميركية في الطريق، وإنه على الأرجح سيواصل الاستفزازات. لكن التقديرات، كما تعلّمنا هذا الأسبوع بصورة مؤلمة، يمكن أن تكون كاذبة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. بنينا شوكر – باحثة في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن
"يسرائيل هَيوم"، 2023/10/11

في الطريق إلى عملية برية

- في يوم الاثنين، وفقط بعد 50 ساعة على اقتحام "مخرّبي" "حماس" "الأراضي الإسرائيلية"، للمرة الأولى، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أنه تمت السيطرة الكاملة على غلاف غزة. والآن، الجيش بصدد التحضير للمرحلة المقبلة التي لا مفر منها: مناورة برية واسعة النطاق في داخل قطاع غزة.
- وعلى عكس المواجهات الماضية مع "حماس"، يبدو هذه المرة أن المستوى السياسي ينوي إعطاء الأوامر للقيام بمثل هذه الخطوة التي يمكن أن نشعر بها من خلال التعبئة الواسعة للاحتياطيين، ومن التقارير التي تحدثت عن تبليغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الرئيس الأميركي جو بايدن نيته القيام بذلك.
- إن الإحجام عن القيام بمناورة برية كان سِمة دائمة تميّز سياسة استخدام القوة في إسرائيل في العقود الأخيرة، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بقطاع غزة: على سبيل المثال، خلال الانتفاضة الثانية الأخيرة [انتفاضة الأقصى 2000] بلورت هيئة الأركان العامة خطة "الدفاع عن الوطن" التي كان الغرض منها أن تكون الصيغة الغزّية لعملية "الجدار الواقي" [في الضفة الغربية 2002]، لكن اتُّخذ قرار عدم القيام بها، خوفاً من تعرُّض جنود الجيش الإسرائيلي في غزة لخطر أكبر من الخطر في الضفة الغربية. صحيح أنه خلال عمليتيْ "الرصاص المصبوب" [2008] والجرف الصامد [2014]، كان هناك دخول بري للقوات الإسرائيلية إلى القطاع، لكن في الحالتين، استمر ذلك لوقت قصير.
- الخوف الدائم من التورط في المستنقع الغزّي، كان مبرراً على الدوام حتى يوم السبت الأخير. الهجوم "الإرهابي" أدى إلى إعادة التنظيم والإدراك أن الأوقات الصعبة تتطلب استخدام وسائل متشددة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- المناورة البرية الواسعة النطاق في غزة، سيكون لها عدة أهداف:
- الهدف الاستراتيجي: أثبتت تجربة الماضي أنه لا يمكن تحقيق إنجازات عسكرية جوهرية بواسطة استخدام النار من الخارج فقط، ولا يوجد بديل من احتلال الأرض للسيطرة على حركة الدخول والخروج منها. يجب التشديد على أن سيناريو تحرير المخطوفين بعملية عسكرية وقتال برّي يبدو حتى الساعة سيناريو غير معقول، لكن السيطرة على أرصدة حيوية لـ"حماس"، والتي لا يمكن أن تتحقق إلاّ ضمن إطار عملية برية، يمكن أن تُستخدم كورقة مقايضة في المفاوضات مع الحركة.
- الهدف المعنوي: تحقيق إنجازات عسكرية جوهرية ضروري اليوم لترميم المزاج النفسي الكئيب وإعادة ثقة الناس بالجيش. لسنا بحاجة إلى استطلاعات الرأي لمعرفة المزاج السائد في إسرائيل: حزن عميق، غضب، وإحساس بالعجز، وانعدام الثقة بالجيش الإسرائيلي. فمن جهة، الجمهور في إسرائيل بحاجة إلى رؤية استعادة القدرات القتالية البرية للجيش الإسرائيلي ويطالب بها، ومن جهة ثانية، سحق "حماس".
- الهدف الردعي: مَن ينتظر الآن الخطوة التالية لإسرائيل، إنها إيران وحزب الله والفلسطينيون في الضفة الغربية. صحيح أن الجيش الإسرائيلي كثّف هجماته الجوية على غزة بصورة كبيرة، لكن الاكتفاء بالضربات الجوية، مهما كانت قوية، سيبدو رداً ضعيفاً، في نظر أعداء إسرائيل، ويمكن أن يدفعهم إلى الانضمام إلى الحرب ضدها.
- الثمن البشري لعملية برية باهظ. وبالإضافة إلى التحديات التي يفرضها القتال في أراضٍ هي الأكثر كثافة سكانية في العالم، يمكن الافتراض أن "حماس" مستعدة لمواجهة احتمال غزو برّي إسرائيلي للقطاع، وقد أعدّت منذ الآن "الاستقبال الملائم" للقوات الإسرائيلية، من تحت الأرض وفوقها.
- لكن يبدو أنه لا مفرّ. الارتفاع الحاد في الخطر الذي تمثله "حماس"، بالإضافة إلى الشرعية الداخلية والدولية يمنحان إسرائيل فرصة لتحسين صورة الوضع المزري.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تحليل: تصاعُد حملة المطالبة باستقالة نتنياهو على خلفية ترك سكان "غلاف غزة" لمواجهة مصيرهم]

"هآرتس"، و"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/11

- تصاعدت في اليوم الثالث لحملة "طوفان الأقصى" التي شنّتها حركة "حماس" على منطقة "غلاف غزة"، والتي ردّت عليها إسرائيل بعملية "السيوف الحديدية" العسكرية، الانتقادات الموجهة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.
- وفي هذا الإطار، طالب نحاميا شترسلر، وهو محلل سياسي وكبير المعلقين الاقتصاديين في "هآرتس"، نتنياهو بتقديم استقالته فوراً.
- ومما كتبه شترسلر ("هآرتس"، 2023/10/11): هذا هو التقصير الأخطر في تاريخ إسرائيل، وهو أخطر من تقصير حرب "يوم الغفران" [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]. فالمفاجأة كانت أكبر، والمفهوم أكثر غباءً، والإهمال أكثر فظاعةً، والضربة المعنوية أكثر قسوةً، والفوضى أكثر جنوناً، والصدمة أقوى، وعدد القتلى المدنيين أعلى.
- وأضاف: "لقد تم ترك سكان 'غلاف غزة' لمواجهة مصيرهم. وكتائب الجيش التي كان عليها حمايتهم، تم نقلها إلى المناطق [المحتلة] لحماية المستوطنين. وبعد أن حاصر 'المخربون' بيوتهم لم يحصلوا على المساعدة، بل تم تركهم لموت فظيع وتنكيل متوحش وسبْي، إذ اقتيدوا مثل أغنام للذبح. لن نغفر هذا التقصير، وهذا الفشل لا عفو عنه. والمذنب في هذه الأحداث الفظيعة شخص واحد، هو بنيامين نتنياهو."
- ودعا شترسلر قادة أحزاب المعارضة، ولا سيما يائير لبيد وبني غانتس وأفيغدور ليبرمان، إلى عدم الانضمام إلى الحكومة وتقديم خشبة نجاة لنتنياهو، مؤكداً أنه إذا كان هؤلاء يريدون إنقاذ الدولة، عليهم إسقاط حُكمه، لأنه من الواضح أنه سيهتم بنفسه فقط، وسيجعل حكومة الوحدة أضحوكة.
- وكتب شترسلر: "يجب أن يقف كلٌّ من غانتس ولبيد وليبرمان ضد نتنياهو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بسرعة 200 كلم في الساعة، وعليهم التوضيح لناخبيه أن حياتهم في خطر ما دام هذا المُخادع في سدّة الحكم. إذا لم يدرك هؤلاء الثلاثة ذلك، فعليهم الاستقالة. إن كلّ شيء واضح مثل الشمس؛ فطوال 9 أشهر من عمر هذه الحكومة، لم ينشغل نتنياهو إلاّ بالانقلاب القضائي، بهدف إلغاء محاكمته، ولم يقُم حتى بزيارة إلى 'غلاف غزة'، ولو مرة واحدة، ولم يسأل عن استعداد الجيش، ولم يستمع إلى تحذيرات رئيس هيئة الأركان ورئيس جهاز الأمن العام ['الشاباك'] بأن الانقلاب يُضعف الجيش، ويضرّ بالردع، ويشجع الأعداء على المهاجمة. وهذا ما حدث في النهاية. نتنياهو هو من اخترع المفهوم الذي خدّرنا. ولقد عاد وقال قبل عشرة أيام إن 'حماس' خائفة، ولا تريد الحرب، لأنها لا تريد الإضرار بإنجازاتها الاقتصادية، أي الأموال الكثيرة التي اهتم بنقلها إليها، سواء عن طريق قطر، أو عن طريق زيادة عدد العمال الذين يعملون في إسرائيل، والذين يدفعون الضرائب لـ'حماس'. كما قال نتنياهو أيضاً إن 'حماس' خائفة في أعقاب الدمار الذي تعرضت له في العمليات السابقة، وإنها غير معنية بالتصعيد. وهذا بالضبط الأمر الذي مكّن الجيش من نقل القوات من 'غلاف غزة' الهادئ إلى الضفة الغربية العاصفة، حيث يقوم الجيش بتوفير الحماية للمستوطنين المتطرفين الذين ينظمون زيارات إلى قبر يوسف [نابلس]، وإلى الحرم القدسي الشريف، ويقومون بالتنكيل بسكان بلدة حوارة. فكل هذا مهم بالنسبة إلى رئيس الحكومة أكثر بألف مرة من عدة مستوطنات في 'غلاف غزة'. وبسبب كل هذه الأفعال الآثمة، ومن أجل إنقاذ دولة إسرائيل، يجب على نتنياهو الاستقالة فوراً.

- بموازاة ذلك، اتهم المحلل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" شمعون شيفر رئيس الحكومة نتنياهو بانعدام أي حسّ حيال المعاناة التي يشعر بها سكان "غلاف غزة"، ولا سيما بعد اختطاف المئات من أفراد عائلاتهم.
- وكتب شيفر ("يديعوت أحرونوت"، 2023/10/11): "بعد أن فاجأت 'حماس' إسرائيل صباح يوم السبت الماضي – والذي كان بمثابة يوم غفران 2023 وبيرل هاربر إسرائيلي و11 أيلول/سبتمبر خاص بنا – وبعد ثلاثة أيام من القتال، حان الوقت لتتخذ القيادة عندنا قرارات مختلفة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عن تلك التي كان متّبعاً اتخاذها في جولات القتال السابقة حيال 'حماس'."

- وأضاف: "إن المسألة الأكثر حساسية تتعلق بعشرات الأسرى والمخطوفين الذين نُقلوا إلى قطاع غزة. والثمن الذي ستدفعه إسرائيل، على الأقل بحسب تجربة الماضي، سيكون باهظاً. لقد خضع بنيامين نتنياهو، بخلاف أسلافه، لكل مطالب 'حماس'، وحرّر 1027 'إرهابياً' لقاء تحرير [الجندي] غلعاد شاليط. إنني أقترح أن يُقال لقادة الاستخبارات المصرية الذين يبقون على اتصال غير مباشر بيننا وبين 'حماس'، بأننا مستعدون لتحرير كل السجناء الأمنيين المحتجزين لدينا من دون إبطاء، في مقابل عودة فورية لكل المخطوفين المحتجزين في غزة. إن أكثر من 11.000 فلسطيني محتجزون في السجون هنا، بينهم مئات حُكموا بالسجن المؤبّد. ويحيى السنوار، زعيم 'حماس' والرجل الذي وقف خلف المفاجأة التي وقعنا فيها، والذي هو نفسه تحرّر في 'صفقة شاليط'، ملتزم بتحريرهم، وهذا هو السبب الذي جعله يأسر إسرائيليين كثيرين بهذا القدر. وعليه، يجب علينا أن ننظر إلى الواقع: إننا لا نملك روافع ضغط أو أوراق مساومة تجاه 'حماس' التي تحكم القطاع."
- وتابع شيفر: "أمس توجه إليّ والد أحد المخطوفين، عبر صديق مشترك. قلت له الحقيقة التي يجب أن تُقال بأنه لا يوجد احتمال لإنقاذ الابن وإعادته إلى الديار بسلام. فانغلاق حسّ نتنياهو والحكومة التي يغيب أعضاؤها عن وسائل الإعلام، وعن التجنّد للوقوف ومساعدة أولئك الذين فقدوا عائلاتهم وبيوتهم وأقرباءهم، لا مثيل له. وبناءً عليه، فإن ما تبقى فقط هو مطالبة نتنياهو بتحرير أسرانا كلهم فوراً والاستجابة إلى كل مطالب 'حماس'. إن ما تعلمناه في الأيام الأولى من المعركة هو أنه لا يمكن الاعتماد إلاّ على نفسك، وعلى عائلتك. كما تعلمنا أن الخطيئة الأكبر التي وقعت فيها محافل الاستخبارات، وليس للمرة الأولى، هي خطيئة الغرور والاستخفاف بقدرات 'حماس'. وللحقيقة لم تكن هناك حاجة إلى أيّ استخبارات سرية، فمؤشرات استعدادات 'حماس' لشنّ حرب علينا كانت علنية. والآن، فإن الثمن الذي سنكون مطالَبين بدفعه في أعقاب هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الجيش الإسرائيلي يعلن قصف مواقع في الأراضي السورية وتصاعُد التوتر في منطقة الحدود مع لبنان]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/11

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الجيش قصف مساء أمس (الثلاثاء) مواقع في الأراضي السورية، وذلك في إثر رصد إطلاق عدد من القذائف من داخل الأراضي السورية في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وجاء هذا القصف في وقت تصاعد التوتر في منطقة الحدود مع لبنان، في إثر قيام حركة "حماس" بإطلاق قذائف صاروخية من الجنوب اللبناني نحو أهداف إسرائيلية. كما قام حزب الله أمس باستهداف آلية عسكرية إسرائيلية بالقرب من المناطق الحدودية مع الجنوب اللبناني، وأكد تدميرها بالكامل، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي استهداف مواقع استطلاع تابعة لحزب الله، رداً على إطلاق قذائف صاروخية من لبنان في اتجاه أهداف إسرائيلية في وقت سابق أمس.

وأكد الجيش الإسرائيلي أمس مقتل جنديين إسرائيليْن آخريْن في عملية التسلل وإطلاق النار التي نفّذتها عناصر من "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني، بالقرب من قرية عرب العرامشة الحدودية قبل يومين، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجيش في هذه الحادثة إلى 3 قتلى.

وشهد يوم أمس إطلاق دفعة جديدة من الصواريخ من الجنوب اللبناني في اتجاه أهداف إسرائيلية في شمال البلد، وذلك لليوم الثالث على التوالي، وردّ الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع في الجنوب اللبناني، بينها 3 مواقع استطلاع تابعة لحزب الله.

[غالانت يؤكد أن الجيش الإسرائيلي يتجه نحو شنّ هجوم كامل على قطاع غزة ويكرّر القول: "إننا نحارب حيوانات بشرية"]

"معاريف"، 2023/10/11

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن الجيش الإسرائيلي يتجه نحو شنّ ما وصفه بأنه هجوم كامل على قطاع غزة، مؤكداً أن القطاع لن يعود إلى ما كان عليه.

وجاءت أقوال غالانت هذه في سياق تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام خلال قيامه أمس (الثلاثاء) بجولة تفقدية في مواقع الجيش الإسرائيلي في منطقة "غلاف غزة"، والتي ما زالت تشهد اشتباكات مع مسلحين فلسطينيين.

وقال غالانت: "إن 'حماس' أرادت التغيير في غزة، وسوف يتغيّر ذلك 180 درجة أكثر مما ظنوا، وسوف يندمون على هذه اللحظة، فغزة لن تعود إلى ما كانت عليه. لقد أطلقنا العنان، وحرّرنا كل القيود. كما أننا استعدنا السيطرة على المنطقة [يقصد "غلاف غزة"]، ونحن نتجه نحو الهجوم الكامل."

وكرّر غالانت تصريحاته التي أدلى بها في الاجتماع الذي عقده مع قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية أول أمس (الاثنين)، والتي أعلن فيها أنه أمر بفرض حصار كامل على قطاع غزة، قائلاً: "إننا نحارب حيوانات بشرية."

وقال غالانت أمس أيضاً: "لقد أمرت بفرض حصار كامل على غزة. لن يكون هناك كهرباء ولا ماء ولا طعام. إننا نقاتل حيوانات بشرية ونتصرف وفقاً لذلك."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[بايدن يؤكد دعم واشنطن الكامل والتام وغير المشروط لإسرائيل ويشدّد على استمرار تعزيز الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط]

"هآرتس"، 2023/10/11

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن دعم واشنطن الكامل والتام وغير المشروط لإسرائيل.

وجاء تأكيد بايدن هذا في مؤتمر صحافي خاص عقده في البيت الأبيض مساء أمس (الثلاثاء)، وذلك بعد أن أجرى مكالمة هاتفية استمرت أكثر من 40 دقيقة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، هي الثالثة منذ شنّت "كتائب القسّام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، هجومها على إسرائيل وإطلاق حملة "طوفان الأقصى" يوم السبت الماضي.

وقال بايدن إن الولايات المتحدة عزّزت أيضاً وضع قواتها في منطقة الشرق الأوسط لتقوية الردع، في إشارة إلى نشر حاملة طائرات في شرق المتوسط، وشدّد على أن واشنطن مستعدة لتحريك المزيد من القوات عند الحاجة. وأفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أمس بأن الولايات المتحدة سترسل حاملة طائرات ثانية لترابط بالقرب من إسرائيل.

ووجّه بايدن رسالة إلى حزب الله، قائلاً: "إن الولايات المتحدة مستعدة للتدخل في أي لحظة بواسطة حاملة الطائرات 'جيرالد فورد'. وبالنسبة إلى أولئك الذين يفكرون في استغلال الفرصة، لديّ كلمة واحدة: لا تفعلوا ذلك."

وأكد بايدن مقتل 14 أميركياً على الأقل، واحتجاز عدد آخر كرهائن لدى "حماس"، وشدّد على أن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل، اليوم وغداً، على غرار ما تفعل على الدوام.

وأعلن أمس أن حاملة الطائرات الأميركية "جيرالد فورد" وصلت إلى أقصى شرق البحر المتوسط، ضمن مساعي واشنطن لتوفير دعم جوي، أو خيارات لضربات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بعيدة المدى، ولزيادة الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، دعماً لإسرائيل، في ظل مخاوف إسرائيلية وأميركية من احتمال تحوُّل المواجهة مع "حماس" إلى مواجهة إقليمية أكثر خطورةً، عبر فتح حزب الله جبهة أُخرى من الشمال.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام في بروكسل أمس، إن مجموعة صغيرة من قوات العمليات الخاصة الأميركية تعمل الآن مع الإسرائيليين، للمساعدة في التخطيط والاستخبارات خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية. وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن الطائرات الحربية والمدمّرات والطرادات الأميركية التي أبحرت مع حاملة الطائرات "جيرالد فورد" في اتجاه شرق البحر المتوسط، ستنفّذ عمليات بحرية وجوية، تتراوح بين جمع معلومات استخباراتية واعتراضات وضربات بعيدة المدى.

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع الأميركية باتريك رايدر في وقت سابق أمس، إن الغرض من إرسال حاملة الطائرات إلى المنطقة هو في المقام الأول إظهار الدعم لإسرائيل، ولكن أيضاً إرسال رسالة ردع إلى إيران وحزب الله، فحواها: لا تصعّدوا الوضع. وأضاف أن حاملة الطائرات تتمتع بقدرات استخباراتية ومراقبة، فضلاً عن القدرة على الردّ، وهو ما سيسمح لها بالردّ في أي موقف. وأضاف: "سنترك طائرات الـ إف-35 في المنطقة، ونضيف مقاتلات من طراز إف-15 وإف-16، لمنحنا مجموعة متنوعة من الخيارات. وسترافق حاملة الطائرات المتقدمة، التي تحمل على متنها ما يقرب من 5000 بحار، طائرات حربية ومدمّرات وصواريخ موجهة، في استعراض للقوة يهدف إلى الاستعداد للرد على أي شيء، بدءاً من منع وصول أسلحة إضافية إلى `حماس` وإجراء مراقبة."

وأُعلن أمس أيضاً أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن سيقوم غداً (الخميس) بزيارة إلى إسرائيل لإبداء التضامن الأميركي، وللتباحث في شأن الموارد الإضافية التي يمكن أن تقدمها واشنطن إلى إسرائيل.

في المقابل، رفضت حركة "حماس" تصريحات بايدن، وأكدت في بيان صادر عنها حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة وإنهاء الاحتلال.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأكد البيان أن تصريحات الرئيس الأميركي تُعتبر محاولة للتغطية على إجرام وإرهاب الحكومة الإسرائيلية، إذ أنه لم يقُم بالإشارة مطلقاً إلى المجازر التي ترتكبها قوات الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بدم بارد، وعلى مرأى ومسمع العالم.

ودعا بيان "حماس" الإدارة الأميركية إلى مراجعة موقفها المنحاز، والابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي، وأكّد حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وفي القلب منها المسجد الأقصى، حتى تحقيق تطلعاته المشروعة إلى التحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي:
التشديد على الضرر وليس على الدقة

"هآرتس"، 2023/10/10

قال المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري إن الجيش يقوم بإلقاء الأطنان من القنابل خلال هجماته على قطاع غزة، وشرح أن "التشديد هو على إلحاق الضرر، وليس على الدقة." مضيفاً "نحن ندّفع "حماس" الثمن، في كل هجوم من خلال عشرات الطائرات لسلاح الجو". وتابع أن "الجيش هاجم مخزناً للسلاح كان يتواجد داخل مسجد، وبيوت نشطاء. كما دمّر عشرات الكاميرات التي كانت تساعد "حماس" على إطلاق الصواريخ ضد طائرات سلاح الجو. وأضاف: "نصل إلى منطقة معينة ونهاجم كل الأهداف فيها".
وأضاف هغاري أن "رئيس هيئة الأركان تحدّث مع قائد هيئة الأركان الأميركي." وأضاف "إننا نحصل على جميع المساعدات التي نحتاج إليها، وهناك تنسيق يومي بين قائد هيئة الأركان للجيش الإسرائيلي وقائد قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي. وتابع أن "قوات أميركية مهمة في مجال الردع تقف في وجه الدوائر الأوسع في الدول التي تريد تحدّينا."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

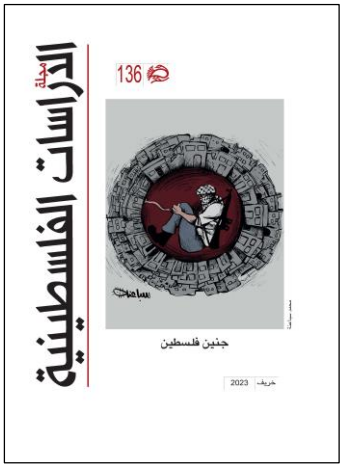

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر